سلسلة من أخلاق النبي ﷺ

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

الحلم

حسن زكريا فليفل

رسوم
عبد الرحمن بكر

دار القمة
الإسكندرية

دار الإيمان
الإسكندرية

الحلـــم (١)

obeikandl.com

سلسلة من أخلاق النبي ﷺ

محفوظة
جميع الحقوق

رقم الإيداع
٢٠٠٢/١٨٥٢٤

الترقيم الدولي
997-331-113-9

دار الإيمان
للطبع والنشر والتوزيع
١٩،١٧ شارع جليل الخياط - مصطفى كامل - إسكندرية
تليفون وفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ ت: ٠٥٤١١٩١٠-٠٠٢-٥٢٢٢
E-mail: dar_aleman@hotmail.com

دار القيمة
للنشر والتوزيع

الحلـــم (٢)

obeikandl.com

جَاءَ «الطُّفَيْلِ بْن عَمْرو» إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَأَعْلَنَ إِسْلامَهُ.

كَانَ الطُّفَيْلُ مِنْ قَبِيْلَةٍ اسْمُهَا «قَبِيْلَة دوس» .

تَمَنَّى الطُّفَيْلُ أَنْ تَدْخُلَ قَبِيْلَتُهُ في الإِسْلامِ حَتَّى لاَ تَدْخُلَ النَّارَ فِي الآخِرَةِ.

طَلَبَ الطُّفَيْلُ مِنْ رَسُولِ اللّه ﷺ أَنْ يَسْمَحَ لَهُ بِأَنْ يَرْجعَ إِلَى قَبِيْلَةِ «دوس» وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلامِ .

وَافَقَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى ذَلِكَ.

ذَهَبَ الطُّفَيْلُ إِلَى قَبِيْلَةِ «دوس»
وَطَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلوا فِي الإِسْلامِ.

لَمْ يُوَافِقْ أَحَدٌ مِنْ قَبِيْلَةِ «دُوس»
عَلَى أَنْ يَدخلَ فِي الإِسْلامِ.

حَاوَلَ مَعَهُمْ مِرَارًا وَتِكْرَارًا
وَلَكِنْ دُونَ جَدْوَى، فَقَدْ أَصَرُوا
عَلَى مَوقِفِهِم.

الحلـــم (٥)

عَادَ الطُّفَيْلُ إِلَى الرَّسُول ﷺ وَهُوَ حَزِيْنٌ وَأَخبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ قَبِيْلَة «دوس» وطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَدْعُو عَلَيْهِم.

اتَجَهَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى القِبْلَةِ وَرَفَعَ يَدَيْه.

قَالَ النَّاسُ: «هَلَكَت قَبِيْلَة دوس»، لأَنَّ الرَّسُول ﷺ سَيَدعُو عَلَيْهِم، وَهُوَ مُسْتَجَابَ الدَّعَوَة.

obeikandi.com

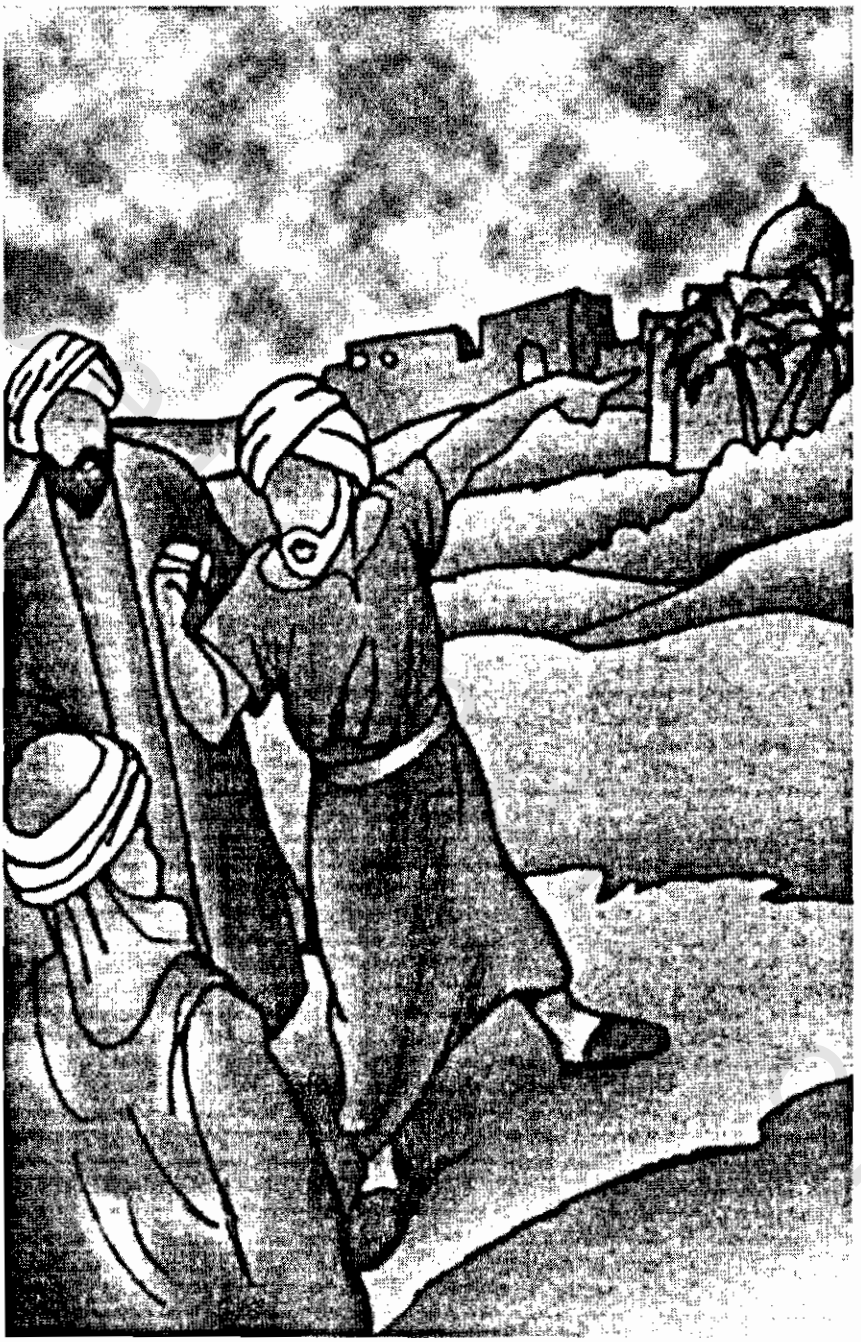

الحلـــم (٧)

دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَمَاذَا قَال...؟!.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا...» .

فَتَعَجبَ النَّاسُ مِنْ رَحَمَةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَحِلْمِه، فَقَدْ قَامَ بِالدُّعَاءِ لَهُم، وَرَفَضَ أَنْ يَدْعُو عَلَيْهِم.

إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلِيمٌ؛ لا يَضِيْقُ صَدْرَهُ بِمَا يَفْعَلُ النَّاسُ، وَكَان يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ ضَبْطَ النَّفْسِ، وَكَظْمَ الغَيْظِ .

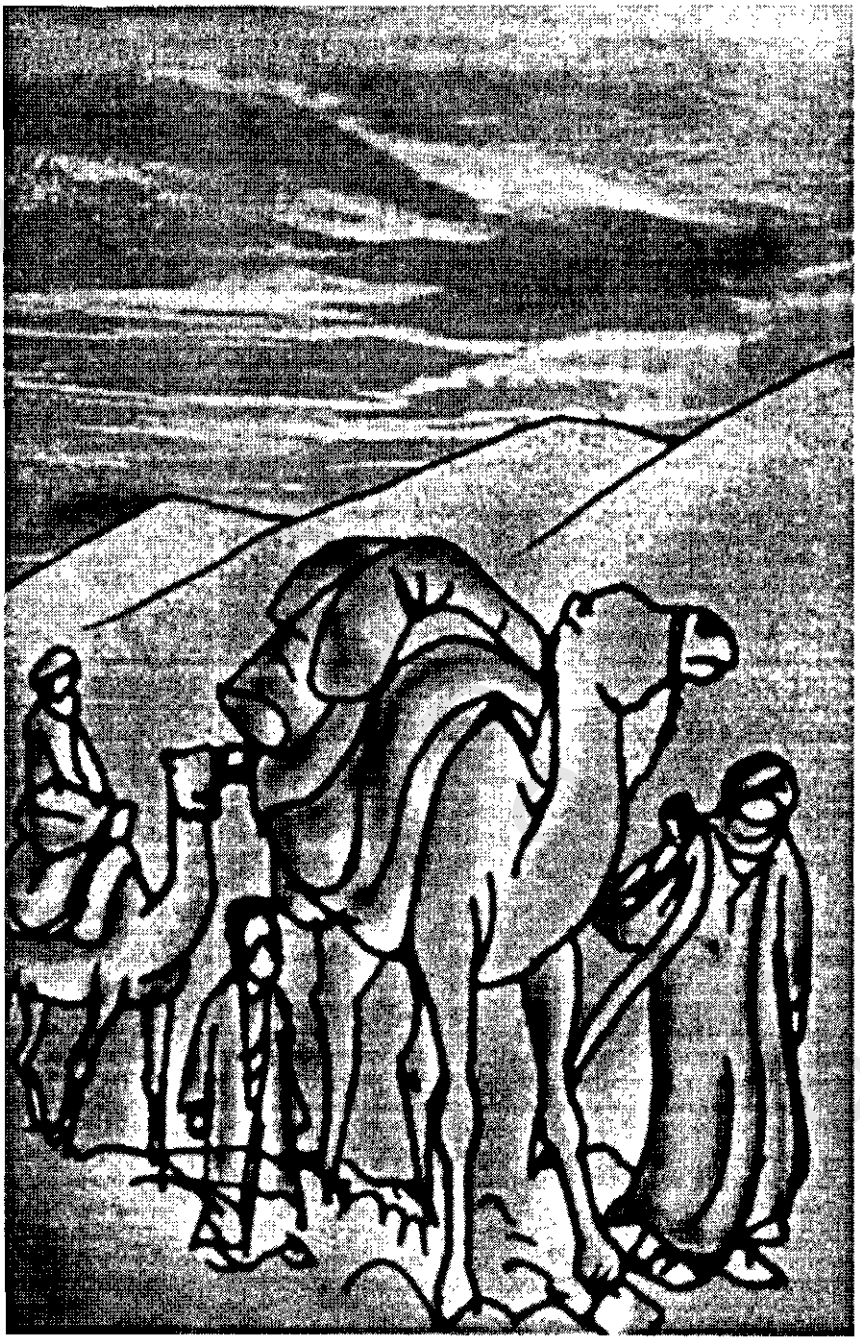

الحلـــم (٩)

هَلْ تَعْرِفُ بَعْدَ ذَلِكَ مَاذَا حَدَث؟!.

رَجَعَ الطُّفَيْلُ إِلَى قَبِيْلَةِ «دوس» وَهُوَ حَائِرٌ، مَاذَا يَفْعَل..؟ طَلَبَ مِنَ قَوْمِهِ الإِيْمَان مَرَّةً أُخْرَى .

وَفِي هَذِهِ المَرَّةِ آمَنُوا جَمِيْعًا، وَقَدْ شَرَحَ اللَّهُ صُدُورَهُمْ لِلإِسْلامِ، وَعِنْدَ ذَلِكَ تَعَجَبَ الطُّفَيْل.

لَقَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ لدَعَاءِ نَبِيْهِ ﷺ.

obeikandl.com

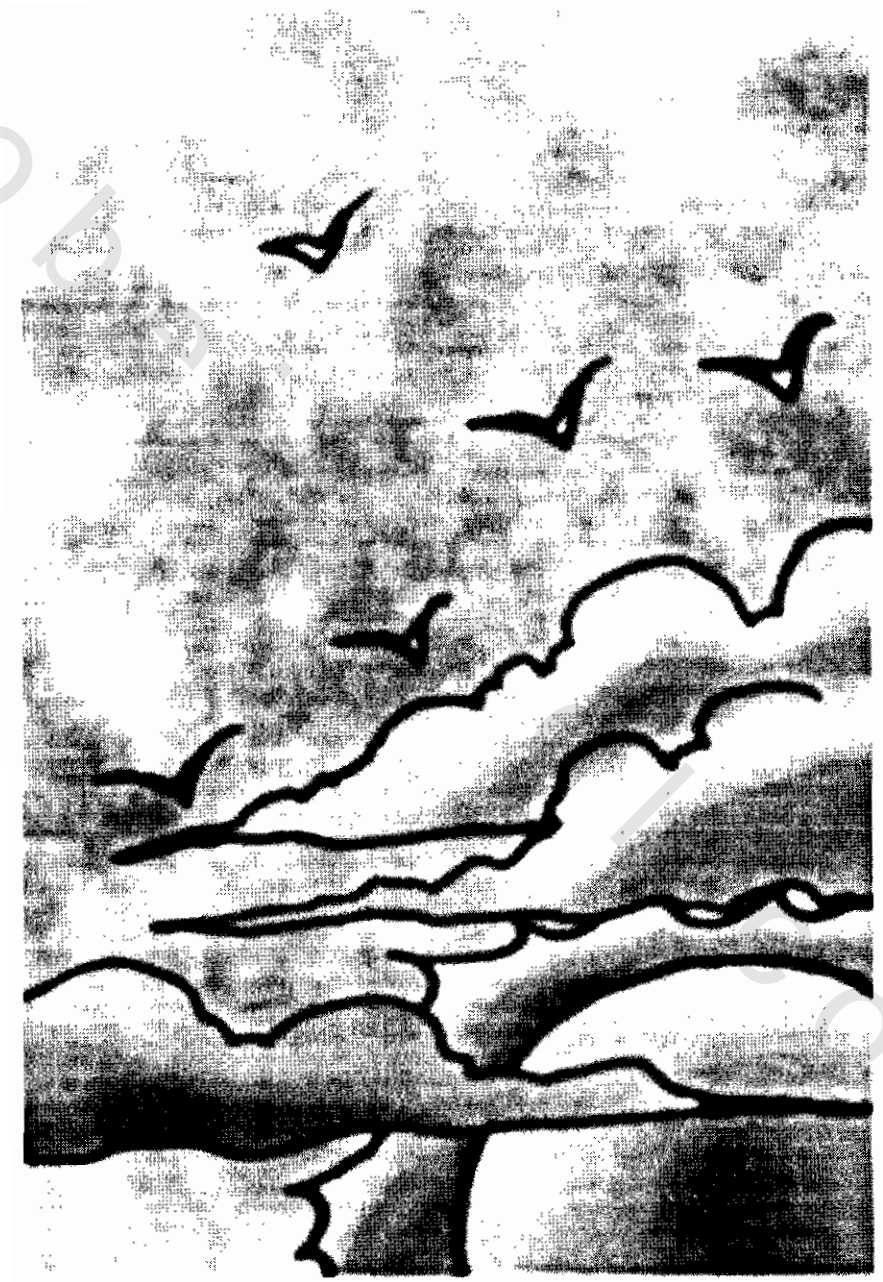

الحلـــم (١١)

لَقَدْ آمَنَتْ قَبِيْلَةُ «دوس» كلَّهَا بِبَرَكَةِ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَحِلْمِه؛ فَقَدْ صَبَرَ عَلَيْهِمْ وَدَعَا لَهُمْ، وَلَوْ دَعَا عَلَيْهِمْ، مَاذَا تَكُون النَّتِيْجَة..؟!.

هلَاكُ القَبيلة كُلهَا والعَذَاب لهَا يَوْمَ القِيَامَة، ويَخْسر المسلِمون قَبيلَةً كامِلَةً فتَقِل قُوَتَهم.

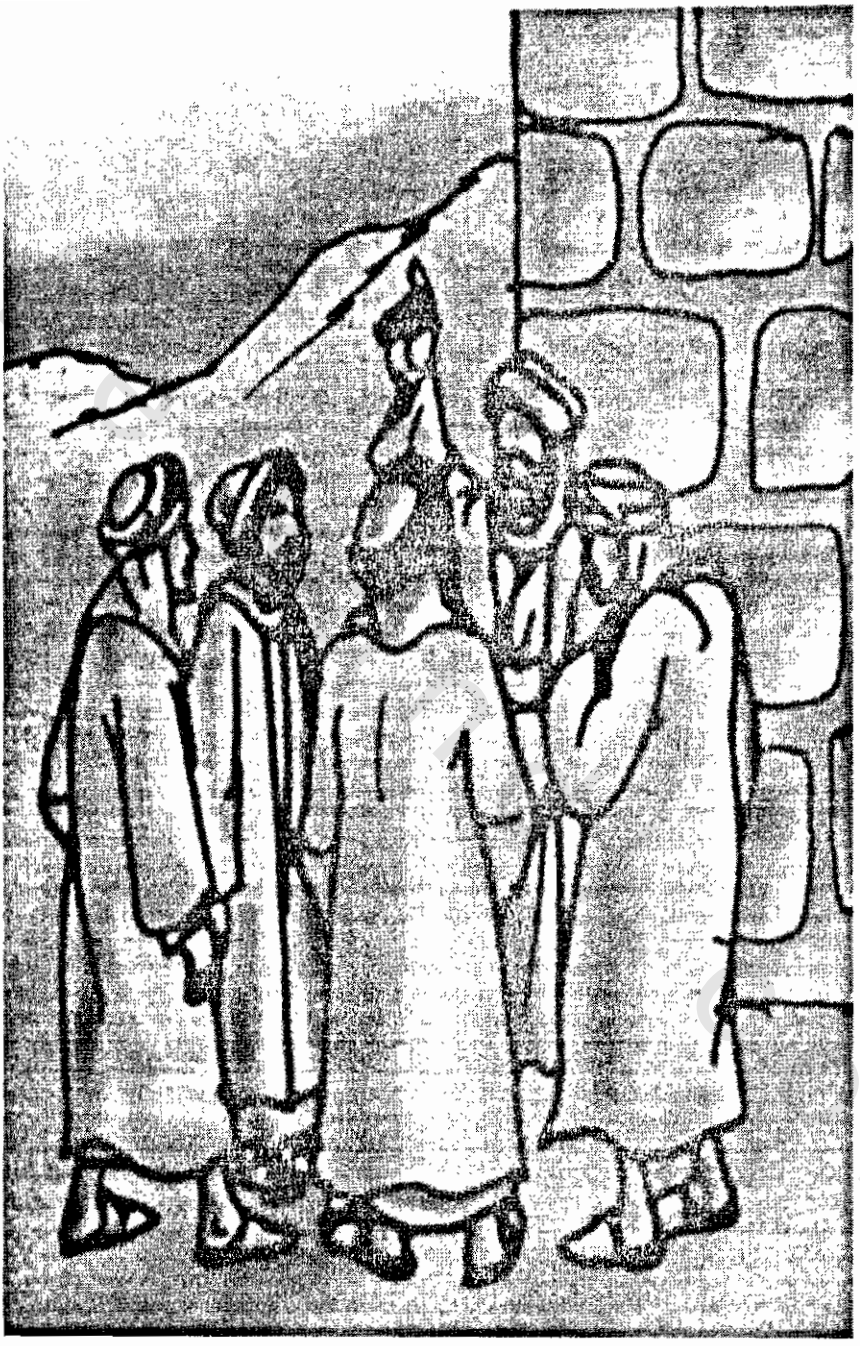

الحلـــم (١٣)

إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَرِيمُ الأَخْلاقِ، وكَانَ ﷺ مِنْ خُلُقِهِ الحِلْمُ، وَكَانَ حِلمُ النَّبِيِّ ﷺ سَبَبًا في خَيْرٍ كَثِيْرٍ لِلإِسْلامِ وَلِلمُسْلِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيْدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم.

وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

obeikandl.com

أسئلة

١) هَلْ كَانَ الطُّفَيْل يُحبُّ قَبِيْلَتهُ؟.

٢)اذْكُر بَعْضَ صِفَات الرَّسُول ﷺ ؟.

٣) اذْكُر مَعْنَى الحِلم .

٤) ضَعْ عَلاَمَة(✓) أو عَلاَمَة (✗):

- اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى دُعَاء النَّبي ﷺ ( )
- كَانَ الرَّسُول ﷺ لاَ يُحبُّ قَبِيْلَة «دوس» ( )
- كَانَ حِلْمُ الرَّسُول ﷺ سَبَبَ هِدَايَة قَبِيْلَة «دوس» ( )

٥) صِلْ كُل كَلِمَة بما يناسبها :

الحِلمُ	حَليمٌ يَصْبِرُ عَلَى النَّاس
النَّبِيُّ ﷺ	خُلُقٌ كَرِيم
المسلم	عَلَى خُلُق عَظِيْم

٦- أَكْمِل: النَّبِيُّ ﷺ ..... لاَ يَضِيْقُ ..... بِمَا يَفْعَلُ .....

٧) اذْكُر مَعْنَى الكَلِمَات الآتِيَة : جَاءَ - يَسْمَح - يَرْجع

٨) اذْكُر عَكْس الكَلِمَات الآتِيَة : رَفَعَ - يَخْسِر - ثَقُلَ

obeikandi.com

اذكر بعض الآيات الكريمة التي تتكلم الحلم ؟

obeikandl.com